[61] (العاشر) النجاة عن النار " ثم ننجي الذين اتقوا " (14). (الحادي عشر) الخلود في الجنة " اعدت للمتقين " (15). (الثاني عشر) تيسير الحساب " وما على الذين يتقون من حسابهم من شئ " (16). (الثالث عشر) النجاة من الشدائد والرزق الحلال " ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على ا فهو حسبه ان ا بالغ أمره قد جعل ا لكل شئ قدرا (17). فانظر ما جمعت هذه الخصلة الشريفة من السعادات فلا تنس نصيبك منها. (التعليق الثاني) في ذكر بعض الاثار الواردة في الزهد في الدنيا عن المعصومين عليهم السلام: فعن رسول ا (ص) انه قال: لا تكونوا ممن خدعته العاجلة، وغرته الامنية، فاستوته الخدعة، فركن الى دار السوء، سريعة الزوال، وشيكة الانتقال، انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى إلا كإناخة راكب أو صر جالب، فعلى ما تعرجون، وماذا تنتظرون، فكأنكم وا وما أصبحتم فيه من الدنيا لم يكن، وما تصيرون إليه من الاخرة لم تزل، فخذوا اهبة لا زوال لنقلة (*)، وأعدوا الزاد لقرب الرحلة، وأعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم، وعلى ما خلف نادم.

_____

(14) الاية 71، من سورة مريم. (15) الاية 133، من سورة آل عمران. (16) الاية 68، من سورة الانعام. (17) الاية 2، من سورة الطلاق. ولا يخفى انه ليس مراده انحصار الفوائد المرتبة في الذكر الحكيم على التقوى، فيما ذكره، بل المقصود من كلامه الاشارة الى نتائج التقوى، وان ما علقه ا تعالى في الموارد المذكورة مما تحن إليه قلوب الاولياء، وتشتاق إليه نفوس الازكياء والعرفاء، فليشمر المجدون إليه، وليتنافس المتنافسون فيه.كذا في النسخة.

_____